

## الدرس (262) شرح سنن ابن ماجه -رحمه الله- كتاب الفتن ح

### 7993 لفضيلة الشيخ وصي الله عباس-حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

حيك الله هذا الاخ ابو حذيفة عبد الرحيم مغربي سلام مغربيون ما شاء الله كان هنا كان يجلس معكم اي نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:00

الحمد لله من شر انفسنا ومن سيئات اعمالنا. ومن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:01:19

ان خير الحديث كتاب الله محمد صلى الله عليه وسلم قال الامام المصلي رحمه الله في صنمه بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن كتاب جدا باب من قال لا اله الا الله - 00:01:39

الخدم على كل حال من الفتنة وهي معقودة من الامن هذا قول الله عز وجل يومهم على المال والكريم يفرحون بالنار. وكذلك الاخرون حول هذا والفتنة تأتي بمعنى ان الله تبارك وتعالى ليختبره صدق ايمانه او - 00:02:10

للناس اذا اصببت هذا مما اراد العلماء زملائنا في الحقيقة احاديث الفتن ينبغي ان تذكر للناس وقد ذكر ان هناك تقرير الى انتقالات الموضوع موضوع انكروا احاديث الفتنة نطالب كل هذه اخبارها - 00:03:13

الان في هذا الوقت الرسمي لكنه جماعة في هذه الايام فوجدت ان التاريخات من قديم الصومال من الائمة في كتاب الموضوع ده عاد ما ادخل ائمتنا رحمة الله عليه الامام البخاري وغيره كتابه - 00:04:04

خاصة يدفعون الاسلام التي هي اسقى باي طريقة الامور الاسلامية قالوا هذه الاحاديث يتعلق بالعتيدة. والعتيدة لا تثبت الله. هكذا ولكن لك هذه من اماقتهم. لو الشيخ محمد الغزالي شكر الله له. والسنة - 00:04:24

وكان الف كتابا السنة بين الفقهاء وللحديث. صرح بكل وضوح قد اصابوا الى الاسلام بجمع احاديث الفتن لانها تطبق الناس من العمل. هذا شيه غريب جدا لم يفهمه والسلام ورحمة الله عليكم. بل - 00:05:10

هذا النبي صلى الله عليه وسلم حينما ذكر للناس الفتن الدائمة هل ذكره صلى الله عليه وسلم بعد اليدين يتساقط الناس؟ بل لان ينشط الناس ويكونون انشط واحرص ان يحفظوا انفسهم من ان يحفظوا في هذه الفتن. ولذلك الصحابة استفادوا من - 00:05:44

النبي صلى الله عليه وسلم كثير منهم لم اذا كان هناك فتنة بين المسعفين لم يدخلوا غيابا قعدوا امنين قبل الدخول المسألة في الحقيقة الذين لو محمد السادس نجد علماء في زمن - 00:06:14

شيخ الازهر محمود هؤلاء انكروا كل احاديث حتى حديث الدجال. قالوا هذه كلها عبارة عن سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة ثانيا انا اريد ان اقول ولا لكنه سبحان ربكم يعني اولا لما قالوا ان هذه ليس فيها اخبار متواتر انما هي اخبارها - 00:06:34

في حياتهم عامة في امور العلمية والدينية ايضا بكثير من الاحكام. حتى نوصل الشيخ الفزاوي لما كان وكتب الشيخ ربيع الشيخ صالح بن عبد العزيز اوصى خمسة وعشرين سنة والزيادة ثلاثين سنة - 00:07:21

وقلت للشيخ اذا قلت لا تؤمن الا بالخبر باليقين او بالمتواتر. فانا اسألك هل اسمك محمد ابوك ايش اسمه؟ اذا كان عبد الله من الذي شهد على امك ان دخل على امه ما الذي شهد عن ابيه جل وعلا امه؟ اليس الشهداء اولئك الكفاح؟ الذين امامهم دخلوا - 00:07:55

كلهم لم يصلوا الى درجة التواتر فانت بخير انا اقول لك بارك الله فيكم المتقدمة حجة لكنه شرب الناس في العتيدة كتاب عظيم جدا

يوم باذن الله ان يقرأ كل شهرين - 00:08:25

حببت تكون مستحضرا فالفتن الكلمات التي الملاحم الملاحم ابو داود وكذلك كثير من خمسين فريق اخر شيء الذي هو الاشاعة الفتن والامارات وغيرها وغيرها ولو كان ربما يكون فيها ثم - 00:09:23

لما يكون بين يدي الساعة. كذلك ايضا قريب منه رحمه الله نداء لما كان ما يدور بين يديه. فهؤلاء المعارف كاسيات عاريات وايضا الجزء الذي الملاحم قال بمعنى وهذه كلها هذه الثلاثة - 00:10:27

عامة في كتبهم. وهناك يعني احد علماء الفكرة انكم تعرفونه صوت الموسيقى على علم المعروف. قال فلا يجد حلاوة الطاعة. هذه الذكاء اصطلاحات الاحكام السلطانية في حديث الى منزلة اعظمهم فطرة يجيء احدهم يقول فعلت كذا وكذا ما صلاة شيئا -

00:11:37

حتى فرقت بينه وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال القسم الثالث وهي فساد التدمير المتين. تدمير ايه؟ المدينة. وجمع الناس بالطلاب وهذا الذي يقع او وقع في هذا الزمان الكثير جهزوا معروف مؤمن بانهم كانوا الى مرور - 00:12:55

ما دام لا يمنحك من حدا يمينك وعظمهما ايمانك وعمر الايمان فلا توافق ولا تثير المسائل. هذا مما هو حديث رحمة الله عليه. لكننا يعني المدينة هو قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد - 00:13:34

ليعبده المصلون. ان الشيطان ان يعبدوا من يعبدوا المصلون في جزيرة العرب. ولكن للتحريش بينهم. بل ثم بعد ذلك ولي ان يلوط الخرابيون من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويسند الخمر الى تتعمق رهبانهم - 00:14:21

لا يأمرهم بمعروف ولا ينهون منكر ويسير الزمان قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعد ولاة امة من قبله ويحفظون كل الذين خالسا الفطرة المستطيلة وهي تغير الناس من - 00:14:50

الجوية المنذرة من الوباء والحسد والنار المنتشرة. الائمة في هذه الاقسام ثلاثة وابن القيم قسمة الاخير اه بداية النهار هي الفتنة والقناعة والبداية والنهاية وملاحقة يعني الائمة اهتموا بجميع احاديث لا كما - 00:15:27

واستمع هؤلاء المكبرون الذين مبكرون على الحديث لأنهم قساو سبحان الله يخاطب رضي الله عنه كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ان شاء الله في هذا الشهر وندعو الله تبارك وتعالى ان تقرأوا في مثل هذا الكتاب - 00:16:17

المهرجان هذا الذين يسمون انفسهم مع ابراهيم او مبطل السنة اول مرة رحمه الله الرسالة رأي الرسالة اول ما جاء المنكور سبعة وثمانين مكتوب عليه ملكه بفضل الله. والذي هذا الكتاب من اهم ما يكون نقرأه في هذا الباب. وغيرها يعني الذي ذكرت له -

00:17:16

له يدخلون ثم نقول بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام رحمه الله لا اله الا الله لا اله الا الله. والدليل عليه واثمتنا يجب ان لا اله الا الله رضي الله عنه - 00:18:47

لا اله الا الله فاذا قالوا عسى مني دماءهم ما خلعوا الا بحقها لا شك ان هذا حتى اذا قالوا لا اله الا الله ولا هذه الكلمة الا بحقها نعم لا اله الا الله اذا كان لا يحل له غير مسلم - 00:19:57

المضارع يوصل الانسان الى ملاحظته ان الله عز وجل نعم بعض هذه الكلمة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلهم واذا قال اهل الكتاب حق قدر منهم هذا المناق - 00:20:58

ان محمدا لكن في الدنيا رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا فقال عمر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. امرت ان اقاتل الناس حياكم الله - 00:21:40

فقال والله عليه الصلاة والسلام سيدنا الفلاح عبدالله عز وجل انا رسول الله صلى الله عليه وسلم شرع الله الثورة ابي بكر رضي الله عنه. كذلك من طرق اخرى مسلم وغيره - 00:22:40

اذا سلمت انت لا من الا اذا كان ما يناقض اسلامهم. ثم قال الامام وفي مثل هذا ينبغي يقوم بامر المرضى لكنه لا يقل لان هذا جاء في رواية كثيرة - 00:23:18

عن ابي سفيان عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوا لا اله الا الله اخص المؤمنين بما امر  
واموالهم الا في حقها - [00:24:38](#)

والحديث الترمذي ثم قال الذكر ابو بكر في الشبهة المعروفين ابو صغير اسمه مسلم ابن مسلم ان عمرو بن عوف هو عمرو بن عوف  
بن ابي حوث واوبو حصن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)

يقص علينا بما انقص او القصاص والمدبرين على اصطلاح قديم الناس الساعة الحقيقية هذا من القصاص التي ذكر الله تبارك وتعالى  
كذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يقول - [00:26:20](#)

فهنا لكوزير ويرشدنا صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع الرجل دعاه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذهبوا به فاقبلوه كان استعره احد - [00:27:10](#)

انا هنا الذي يرى هنا شخص تكلم عن شخص من الصحابة. فبلغ في رجل وقال اذهبوا به فلما ظل الرجل على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانما وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:52](#)

الخامسة شرب القمر ابي بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم والنبي صلى الله عليه وسلم كيف يتوب مستعدا  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يسرق - [00:28:52](#)

ما الذي يعني انا اردت ان افهم انه هو على كل حال ما هو السبب الذي النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في وقت صحيح وكنت معه في خطبة فنام من بعد الخطبة - [00:29:59](#)

فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله حرمت وذلك ثم قال ان  
شاء الله في - [00:30:31](#)

صلى الله عليه وسلم نقول هذا الكلام لا يعرف ما هو السبب الذي النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعل من الهادي الذي فعلت به هو  
الذي لا ينبغي انه قال اليس - [00:31:25](#)

اشهد ان لا اله الا وتركه صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثم بعد ذلك الذي مر بنا ولكن عن كلمة عطية التوصيل رضي الله عنه  
قال الإسلام - [00:32:30](#)

واصحابه الى الخوارج الذين كانوا الناس على احتفال كبيرة قال ما الذي اهلكني؟ قالوا الله تعالى ويقولون الدين كله لله كله  
رسول الله كما قال عليه وسلم قالوا وانت من عباد الله - [00:33:40](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا نعم. شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من المشركين يعني وجعل رجل من لحمته  
انا رجلا من لحمتي يعني من قبيلة اظن يتعني وان حمل رجل من - [00:34:28](#)

فان الذي حمل عليهم من المشركين قال اشهد ان لا اله الا الله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله الست قالوا ما الذي  
وما الذي صنعت مرة او مرتين؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:09](#)

وامره بالذي صنع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال لا اله الا الله من الصيف او خوفا من الشيطان. قال يا  
رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت الا يسيرا حتى منعه فتمنعه - [00:35:38](#)

ثم امرنا ودفناه ثم حرصناه بانفسنا وارسلنا هذا الحديث حسن او صحيح ويقول ايها ومثل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك يا اله الا الله يوم القيامة - [00:37:00](#)

لا يحل وهذا وان شاء الله ودي دليل على عظمة ثم قال عبدالله اسماعيل ان شاء الله نعم. قال الحديث اخرج ابراهيم رحمة الله  
عليهم. احمد وغيرهم كثيرا ان شاء الله - [00:38:28](#)

اسماعيل انا الذي مر بنا هو الصدوق رضي الله عنه قال بعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاخبر النبي صلى الله عليه  
ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمتنا - [00:39:35](#)

لا اله الا الله. ان الاول لكن الله كل عام وانتم لا اله الا الله. نعم ثم بعد ذلك قال امام حرمة الامير المسلم وماله. قال حدثنا هشام ابن

قال عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم صيغة مؤسفة سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي اليوم احلى؟ وفي رواية ثالثة - [00:41:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في وقال اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسولنا قال اي قال الله ورسوله ولكن احرم من ايامي يعني ايه؟ اكثر حرمة من بيتها من ايام يومكم هذا - [00:41:39](#)

الا وان اعظم الشهور الا ان اهم الشعور خيركم على يوم ذي الحجة الا وان اعظم البلد عليكم حرام قالوا نعم قال اللهم هذا الحديث حقيقة في روايات اخرى ان دمائكم - [00:42:09](#)

اشد الناس اتباعا من المال الحرام لكنه وقد يكون مناقشة الاعوام كذا قصورا حبيبنا يدخل في ذلك يخاطب فمن حقه ان يبلغ شرعه اذا كان شره من قبل شرعي اما ان يكون هناك - [00:42:58](#)

بارك الله فيك قد يحصل تمضي الحياة وكل يوم تدري ولكن فنقول كل يوم كل يوم ولا اعلم يظهر انهم اصحاب العلم والدين وكذا. فهذا مما وهذا من الخبر التي هي جاء في هذه الايام الاخيرة - [00:44:00](#)

ثم بعد ذلك قال الامام رحمه الله حدثنا ابو القاسم ابن محمد الحلیمان هذا قال حدثنا صاحبنا ابو عباس والذي يرى هذا النصر محمد ابن سليمان ابوه ابي العمرة محمد ابن سليمان هذا حسن بديل - [00:44:59](#)

ان شاء الله. نعم والذي يرضى انه يعني جاء في الرواية موافقا ان شاء الله لكنه صحيح ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله والذي اعظم عند الله لحرمة المؤمنين اعظم عند الله حرمة - [00:46:14](#)

له يا ايها الذين امنوا اجتهدوا كثيرا من الظن فان بعض الظن نعم. وهذا الحديث جعله طرق اخرى سواء ذكر الشيخ الالباني رحمه الله كما جاء في طريق اخر عند المساء والبيعة من حديث بريدة ابن الحسين رضي الله عنه قتل - [00:47:44](#)

اعظم عند الله من سواد الدنيا. قتل المؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للزوال الدنيا هون على فاذا قلنا هذا الاسلام لكن يعني بهذا المعنى الاحاديث التي ذكرنا عن - [00:48:24](#)

وهي حرة المسلم الوليد المدني دمشقي صدوقا او سمعا قال ولكن او حتى طرق اخرى واليوم المدني ثقة. نعم ما هو وقال ابن هاجر ويقول مثل هذا يكون مشكورا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم والمسلم حرام - [00:48:54](#)

ثم قال الامام مسلم رحمه الله ومن الذي عن ابي هريرة احمد بن عمرو المواطنين مصريون وقد يكون ولا يستطع من هذا الفائدة الا ان تدفع عندما تعارض من الشخص المدني - [00:51:37](#)

يستفاد منه الصحابي رضي الله عنه حدثه ان رسول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني ليس لكن هذه الهجرة الماضية الى يوم القيامة اذا لم تكن الهجرة باقية - [00:53:38](#)

طريقا جيدا ينبغي للمسلمين ان يهجر الخطايا بالذنوب ويراقب نفسه ويقاس نفسه كل يوم ان شاء الله سيكون من المهاجرين من بعيد والسائرين عز وجل قال وهو كل واحد وهنا ابدأ بصيغة مهمة للسماء. فنبحت انه فريق اخر. قال قال رسول الله - [00:54:29](#)

صلى الله عليه وسلم. رغبة مشهورة وليس مشكورا مشكورا ومطالب بالعلن النهضة لا يكون الا ان يكون بالقوة. نعم. اما اذا كان احدا يسمى كده ينظرون اليه تبارك وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:41](#)

صلى الله عليه وسلم فيه تشبيه لهذا المعنى وليس هنا كافرا الا اذا كان استحل لعب المسلمين. ننظر واخرجه ابو داود قال قال انظر كلاهما ايضا روى روى ايه؟ في تدريس الايه - [00:56:33](#)

واخرجه الامام احمد رحمه الله قال زهير زهير ابن معاوية ابن ابي طالب ولا ايه لكن انا في الزبير الجابر هكذا جاء كذلك عدة روايات لكن جاء بهذه الروايات قال - [00:57:19](#)

ايضا رضي الله عنهم وهذا مشكورا. وكذلك المسائي رواجل للحسن الامارات. الصحيح هو وله فوائده ايضا ابي بكر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يثبت - [00:58:19](#)



يأتي من الايام استعار عليهم فتوحات وان شاء الله غزوات لا يفترون ويحصدوا حصبا - [01:13:18](#)

هذا يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في اه ان الاسلام دينه وسلمه ودينه امن النعمة. نعم نعم لكنه اذا انظروا

المتابعات والشواهد وغيرها. واظن جدا ليس في ايدنا دليل على النبي - [01:13:48](#)

وبالسر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك تجد هنا النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم بيني عليه الحكم للشخص

الواحد التابعون اه نسمع كلام من الناس رضي الله عنه - [01:14:22](#)

ما شاء الله. اذا كان العلماء او من العلماء الذين هم معروف بدين الله تعالى. فكيف انت لا تكبره لماذا اتهم نفسك بمثل هذه الحالة بارك

الله فيك ولا عوز ان تكون امضي للعدلتين اذا كان للبيت تجد ان - [01:15:20](#)

لعل فهمك ان يكون غرفتك ولا يجوز لاحد ان ينكر بعض العلماء الا بدليل لا يجوز الا بدليل انظروا هل تجدون هذه الفتاوى منشورة

الان؟ انظروا في هذه الايام الناس - [01:15:44](#)

او كتب رسالة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله الصلاة الله أكبر الله أكبر - [01:16:14](#)